SAL copy 1/9/11 11:20 PM Page 2

«قصة لعبة» ينقذ «إيرادات» هوليوود ٢٠١٠

على الرغم من تحقيق عدد من الأفلام الأمريكية أرقاما قياسية في مجمل الإيرادات، فإن التقارير أشارت إلى أن إيرادات السينما الأمريكية لـ٢٠١٠ حققت انخفاضا طفيفا عن أفلام ٢٠٠٩.

وأشارت الإحصائية إلى أنه بسبب الجزء الثالث من الفيلم الكرتوني «قصة لعبة» ما كان سيصل إجمالي إيرادات الأفلام في ٢٠١٠ إلى ١٠ مليارات، وذلك لأنه حقق أعلى إيرادات في أفلام ٢٠١٠ كلها بمبلغ تخطى ٤١٥ مليون دولار.

وأشار مصدر مسئول إلى أن أفلام الموسم الصيفي بهوليوود لم تحقق الإيرادات التي كان من المتوقع أن تحققها، بل كان أكثر المواسم التي شهدت قلة توافد الجماهير على السينمات في العقد الأخير.

نجوم هوليوود

سكارليت تحت الجلد

وافقت الممثلة الشابة سكارليت جوهانسون على أداء شخصية كائن فضائي في فيلم جديد بعنوان «تحت الجلد».

أعلنت شركة «فيلم ناشون» المنتجة للفيلم في بيان: «ستقوم سكارليت جوهانسون بدور كائن فضائي على الأرض، وسترتدي ملابس تبرز أنوثتها لإغواء عدد من الرجال، وبعد وقت قليل تتحول لشخص مهموم من متاعب وعقد الأرض».

ومن المقرر أن يخرج الفيلم الذي ستدور أحداثه في إطار درامي وخيال علمي المخرج جونثان جليزر، على أن يكتب سيناريو الفيلم والتر كامبيل، وسيبدأ تصويره في ربيع ٢٠١١.

باربرا بتجربة ثرية

وصفت الممثلة المكسيكية باربرا موري مشاركتها في الفيلم الهندي Kites بالتجربة المهمة والثرية، وقالت: انها اهم وأحلى ما حصل لي في مسيرتي الفنية، فعملي في بوليوود كان رائعاً.

وأعربت بطلة مسلسل روبي عن سعادتها لخوض هذه التجربة، وقالت انها فرحة لإقدامها على خطوة بهذا الحجم وخصوصاً أن سينما بوليوود تعرف إقبالاً كبيراً من جميع الجنسيات. وكشفت أنها تستعد لخوض هذه التجربة مجدداً في فيلم آخر، من المقرر أن يبدأ تصويره قريباً.

عودة شوارزنجر

قبل أسبوع من تركه لمنصبه حاكما لولاية كاليفورنيا، قرر ممثل أفلام الحركة الشهير أرنولد شوارزنجر العودة للتمثيل من جديد، وخاصة بعد اكتشافه أن العودة سهلة أكثر مما كان يظن.

قال شوارزنجر: «وجدت أثناء مشاركتي الأخيرة بفيلم (ذا إكسبندابلز) أن العودة للتمثيل بعد فترة غياب ليست صعبة، فهو أشبه بركوب الدراجات أو التزلج.

وأضاف أنه ليس لديه حتى الآن مشاريع فنية يفكر في خوضها، ولكنه قرر العودة من جديد عقب انتهاء عمله حاكما لولاية كاليفورنيا الذي بدأه في ٢٠٠٣.

بروس ويليس.. شرطي هوليوود الباحث عن العدالة

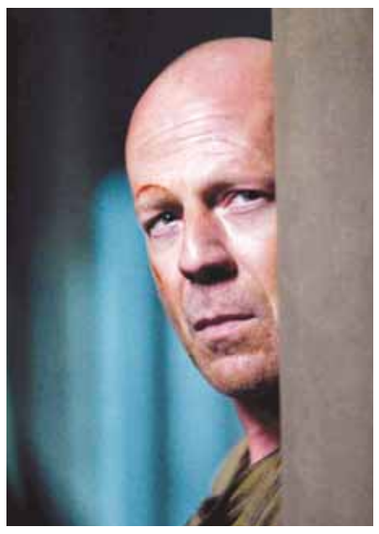

رغم بلوغه ٥٥ عاما؛ فإن النجم الأمريكي بروس ويليس لايزال أحد رموز الأكشن في هوليوود؛ إذ استطاع بفيلمه الأخير «أحمر» الذي جمعه بالنجم مورجان فريمان أن يقدم وجبة من الكوميديا والأكشن التي نالت نجاحا في دور السينما؛ حيث بلغت إيراداته في الأسبوع الأول ٢٢,٥ مليون دولار.

الفيلم الجديد لويليس تدور أحداثه حول عميل مخابرات أمريكي سابق يتوغل في CIA ليكشف عددا من الأسماء الكبيرة والمهمة في الحكومة الأمريكية التي تقوم بأعمال غير مشروعة، مما يجعلها أكبر عملية كشف أسرار تحدث في التاريخ.

كبر سن ويليس لم يمنعه من الاحتفاظ بأدوار البطل المغامر ورجل الشرطة الشجاع الذي يبحث عن العدالة ويواجه الأشرار؛ إذ يستعد لاستكمال سلسلة أفلامه الناجحة «الموت الصعب» بإصدار الجزء الخامس الذي من المتوقع أن يكون جاهزا للعرض عام ٢٠١٢.

ورغم صورته كمغامر لدى محبيه؛ إلا أن له تجارب ناجحة في أفلام الإثارة والخيال مثل «الحاسة السادسة»، وأفلام الكوميديا، مثل «الموعد المدبر».

البداية الحقيقية لشرطي هوليوود الشجاع عندما انتزع في عام ١٩٨٥ دورا رئيسيا في المسلسل التلفزيوني «ضوء القمر» بعد أن استطاع التفوق على ٣٠٠٠ ممثل متقدم للاختبار.

رسخ فيلم «الموعد المدبر» عام ١٩٨٧ مع النجمة «كيم باسنجر» نجوميته التي بلغت الصف الأول في هوليوود إثر قيامه بفيلم Die Hard عام ١٩٨٨، والذي تسبب في رفع أجور الممثلين في هوليوود، بعد أن طلب ويليس ٥ ملايين دولار أجرا عن دوره فيه.

مثّل ويليس ما يزيد على ٦٠ فيلما سينمائيا حقق معظمها نجاحا غير مسبوق في الإيرادات، مما وضعه في الترتيب التاسع على مستوى أبطال السينما العالمية من حيث صافي الدخل السنوي.

وترشح ويليس منذ بداياته للجوائز العالمية؛ إذ فاز بجائزة «جولدن جلوب» عام ١٩٨٧ كأحسن ممثل عن دوره في المسلسل التلفزيوني «ضوء القمر»، كما حصل على جائزة «بلوك باستر» خلال عامي ١٩٩٩ و٢٠٠٠، كأفضل ممثل لأفلام الحركة والخيال العلمي.

وقد كرمته الحكومة الفرنسية لإسهاماته في صناعة السينما، وأطلق عليه وزير الثقافة الفرنسي عام ٢٠٠٥ «مسؤول الفنون والرسائل» تقديرا منه لفن ويليس الذي يجمع مشاعر الناس من مختلف أنحاء العالم في مشاهدة أفلامه على الشاشة.

غير أن ويليس واجه إخفاقا في التسعينيات بعد قيامه ببطولة بعض الأفلام التي ووجهت بانتقادات شديدة؛ إلا أن فيلم Armageddon للمخرج ميتشيل باي أنقذه من السقوط، حيث عاد به لتصدر أعلى الإيرادات عام ١٩٩٨.

ولادة بقاعدة عسكرية

ولد الفنان والتر بروس ويليس ١٩ مارس عام ١٩٥٥، في قاعدة عسكرية بمدينة «إيدار أوبرستاين» بألمانيا الغربية لأم ألمانية تعمل بالبنوك، وأب جندي أمريكي. وهو الأخ الأكبر لثلاثة إخوة.

لم تكن طفولة ويليس مبشرة؛ إذ كان مصابا بـ«التأتأة» حتى إن أقرانه كانوا ينادونه «باك باك»؛ إلا أنه استطاع التغلب على ذلك في سنوات الدراسة حيث ترأس فريق التمثيل، وأطلق عليه زملاء الدراسة «الروح العظمى للمدرسة».

تزوج شرطي هوليوود الشجاع النجمة الأمريكية ديمي مور عام ١٩٨٧، وأنجب منها بناته الثلاثة، ثم حصلا على الطلاق بهدوء وتفاهم شديدين عام ٢٠٠٠، وفي عام ٢٠٠٩، تزوج ويليس بالممثلة «إيمي هيمينج»، وأعرب عن رغبته في إنجاب مزيد من الأطفال.

سياسيا؛ قاد ويليس حملة لجمع التبرعات في عام ١٩٨٨ للإنفاق على الحملة الانتخابية لأحد المرشحين الديمقراطيين لمجلس الشيوخ الأمريكي، كما حضر الاحتفال بعودة الجنود الأمريكيين من العراق إلى قاعدة «ديوس فور» في ولاية سياتل، وأعلن اعتزامه عمل فيلم يتناول حياة الجنود في فترة ما بعد الحرب، عام ٢٠٠٥.

وفي نوفمبر عام ٢٠٠٥، أعلن النجم الأمريكي تبرعه بمبلغ مليون دولار كمكافأة لمن يرشد عن أسامة بن لادن زعيم تنظيم القاعدة بعد هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، كما حشد جماهيره للتصويت للرئيس الأمريكي السابق «جورج بوش الابن» في انتخابات عام ٢٠٠٠.

نجوم الهند يحلمون بهوليوود

يشق نجوم الهند طريقهم بشكل متزايد في الأفلام الجماهيرية بهوليوود الأمريكية من «الرجل العنكبوت» إلى «مهمة مستحيلة».

وفي الوقت الذي تدفع فيه هوليوود بمزيد من الشخصيات الهندية والآسيوية في قصصها، يبحث نجوم معروفون في الهند حاليا عن أدوار في الغرب، أملا في تحقيق النجاح في صناعة تنظر إليها بوليوود الهندية كمصدر إلهام.

وذكرت وسائل إعلام هندية أن أنيل كابور الذي مثل في فيلم «المليونير المتشرد» حصل على دور في الجزء التالي من فيلم «مهمة مستحيلة»، بينما حصل عرفان خان الذي عمل مع إنجلينا جولي في فيلم «قلب كبير» على دور في الجزء التالي من فيلم «الرجل العنكبوت» وفيلم إنج لي القادم «حياة بي».

ولا يقتصر النجاح على الرجال، فقد اتجهت بيباشا باسو التي هي واحدة من أكثر بطلات بوليوود شعبية نحو الغرب، وحجزت لها مكانا في الفيلم القادم للمخرج رولاند جوف الفائز بجائزة أوسكار، والفيلم بعنوان «خصوصية».

وقالت أوما دكونها مسؤولة اختيار الممثلين التي ساعدت جوف في إقناع باسو بالدور، إن «الجمهور الهندي يزداد كل يوم ليس فقط في الهند التي هي واحدة من أسرع أسواق السينما نموا، بل أيضا في الولايات المتحدة».

وأضافت أن الجمهور الهندي يفضل مشاهدة فيلم من إنتاج هوليوود تمثل فيه بيباشا باسو على فيلم يخلو من الرموز الهندية، لكن لاتزال هناك قيود في فيلم «الشبكة الاجتماعية» الذي حقق نجاحا مذهلا هذا العام، واختار المخرج ديفد فينشر الممثل البريطاني ماكس مينجيلا ليجسد فيه شخصية هندية.

ولعب الممثل الكوميدي الأمريكي ذو الأصل الهندي آصف ماندفي بطل فيلم «طبق اليوم» دور طاه هندي، وهو يعتقد أن الأدوار المتاحة باتت أكثر الآن، وإن كان يرى أن العرقية ستظل عائقا دوما.

وقال إن الوقت الحالي هو عالم ما بعد ١١ سبتمبر وأوباما والمليونير المتشرد، ورغم أن الهند أصبحت قوة اقتصادية كبرى في العالم فإننا ينبغي ألا نفرط في الحماس، وأضاف أن أدوار الهنود في هوليوود لاتزال مكررة في معظمها.

رحلات جليفر.. الكوميدية المتحركة

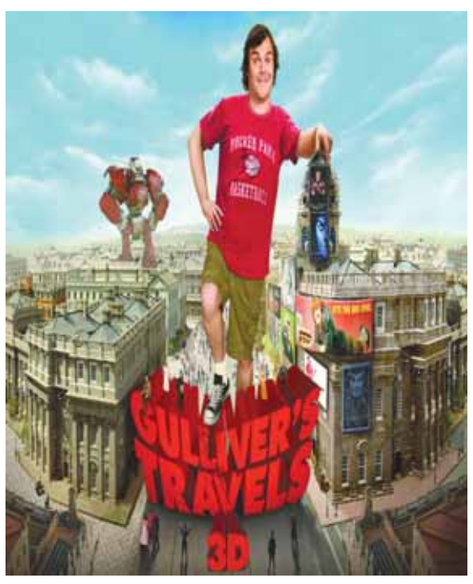

فيلم «رحلات جليفر» الذي يعرض بنظام البعد الثالث، أحد أقوى افلام شركة يونايتد موشن بيكتشرز، وتدور أحداث الفيلم حول الكاتب الرحال ليمويل جيلفر الذي يذهب في رحلة إلى منطقة برمودا، ليجد نفسه فجأة في جزيرة ليليبت، حيث يكون عملاقًا بطول البرج بالنسبة لسكانها الذين هم في حجم عقلة الأصبع.

الفيلم من بطولة النجم الكوميدي بلاك جاك، وهو ممثل أميركي ولد في السابع من ابريل عام ١٩٦٩ في هيرمو سابيج بولاية كاليفورنيا الامريكية. بدأ حياته الفنية بالعمل كملحن، وظل لفترة عضوا من اعضاء الفرقة الموسيقية تيناسيوس دي. ظهر أول مرة على شاشة السينما كممثل في فيلم «بوب روبرتس» عام ١٩٩٢. قام بعدها ببطولة الفيلم الكوميدي الموسيقي الذي أعطاه شهرة كبيرة وهو فيلم «سكول أوف روك»، الذي يتم إنتاج جزء جديد منه حاليًا، قبل أن يختاره المخرج الأمريكي بيتر جاكسون ليقوم ببطولة فيلم المغامرات الفانتازي الضخم «كينج كونج» عام ٢٠٠٥ بجوار النجمة ناعومي واتس. أما البطولة النسائية لفيلم «رحلات جليفر» فهي من نصيب النجمة الجميلة إيملي بلانت التي شاهدنا لها مؤخرًا فيلم «وولفمان».

فيلم «رحلات جليفر» من إخراج المخرج روب ليترمان الذي أخرج من قبل فيلمي التحريك «وحوش ضد الفضائيين» و«شارك تايل»، ويعد هذا الفيلم الأول له كفيلم تمثيل حي الذي لم يخرج من قبل سوى أفلام تحريك، وفيلم قصير وحيد لم يعرض سينمائيًا.

تبلغ مدة عرض فيلم «رحلات جليفر» ساعة ونصف الساعة، وتم تصويره في مواقع في كاليفورنيا، وقد اشترك الكاتبان نيكولاس ستولير وجوي ستيلمان في كتابة السيناريو له، المأخوذ بالطبع عن رواية رحلات جليفر كتبها جوناثان سويفت عام ١٧٢٦، لكن بكثير من التصرف، حيث انه لم يأخذ منها سوى الاسم تقريبًا وفكرة العملاق في أرض الأقزام.

سينماتك

مشهد سينمائي
بوني وكلايد.. بن

حسن حداد
hshaddad@batelco.com.bh

يعد فيلم Bonnie and Clyde – ١٩٦٧، للمخرج «آرثر بن» واحداً من أهم أفلام هذا المخرج الفذ، التي كثر الحديث عنها في الستينيات من القرن الماضي، كما يعتبر من أعظم أفلام العصابات والجرائم المثيرة للجدل. وخاتمة هذا الفيلم، التي يتم نقل العنف فيها بطريقة تصويرية غنائية غيرت شكل الفيلم الشعبي ومحتواه إلى الأبد.

يصاب كل من الرحال كلايد بارو (وارين بيتي) وزميلته الجميلة التي تشعر بالملل والمحبطة جنسيا والمصابة بالاكتئاب (فاي دانواي)، بثورة هياج تقودهما إلى سرقة البنوك في الريف ولكن يتم الغدر بهما لاحقاً. وتكمن روعة جميع المشاهد في الخاتمة المفجعة التي تشبه رقصة الباليه الدموية، حيث يتم نصب كمين عنيف على جانب الطريق لبوني وكلايد، العاشقين المشئومين. ايفان (دب تايلر)، والد صديقهما الحميم موس (مايكل بولارد) يدبر لتعطيل عجلة شاحنتهما لعلمه أن الاثنين سوف يستخدمانها.

مشهد الكمين مصمم ومعدل كما لو أنه يقودنا إلى الذروة. لقطات سريعة تقفز في كل لحظة وتتصيد وجوه الممثلين. يلاحظ موس ان سيارتهما آتية على الطريق فيطلب إليهما الوقوف للمساعدة، وهنا تظهر سيارة أخرى غير متوقعة، يطير سرب من الطيور إلى الأعلى، وينزل موس رأسه أسفل الشاحنة ليحمي رأسه.

في تصوير المذبحة وتجسيدها، نرى مشاهد ذات حركات بطيئة تتقاطع مع حركات سريعة، بحيث تشكل تركيباً مثيراً للأعصاب. في الصورة الساكنة الأخيرة للحياة، نرى الاثنين يحدقان بصمت في بعضهما، حيث ينقلان حالة الرعب التي يعيشانها وكذلك مشاعر الحب التي تربطهما. بعدها، نرى مشهدا بطيئا يصور جثتيهما اللتين تحتضران وهما تحاولان التعلق ببعضهما بلا فائدة. يطلق عليهما الرصاص ويشوهان ويموتان موتة سينمائية مطولة جميلة وذلك لتأكيد الحب الأسطوري العنيف والأساطير الكبيرة جدا التي تحيط بهما. ثم تتحرك جثتاهما بسبب تقلصات وارتعاشات بطيئة بسبب طلقات الرصاص التي تمزقهما وبسبب الأرض المغطاة بالشجيرات. يرتطم جسد كلايد بالقاذورات بينما تتدحرج بوني على المقعد الأمامي للسيارة التي دمرها الرصاص، ويتدلى شعرها الذهبي في ضوء الشمس. أخيراً نرى تكساس رانجر (دينفر بايل) وهو يسير مع الضباط الآخرين منزلاً بندقيته ومحدقاً في مشهد المجزرة.

(*) ترجمة بتصرف عن موقع (The Greatest Films)

بريت تعشق الإثارة

كشفت نجمة الشباب بريت روبرتسون عن عشقها لأفلام الإثارة والمغامرة، وهو ما جعلها توافق على المشاركة في الفيلم الجديد الذي لم يتم تحديد اسم له بعد، وتتجه إلى نيوزيلندا مع زملائها لتصوير المشاهد الخاصة بها. وأوضحت روبرتسون أن الجزء الصعب الذي واجهها في تصوير الفيلم، كان مشهد القتال بالسيف؛ وخاصةً أنها المرة الأولى التي تخوض فيها تلك التجربة، وهو ما احتاج منها وقتا طويلا للتدرب عليه.

تجسِّد روبرتسون في الفيلم دور الطالبة «إيلي» التي تنتقل مع والديها إلى مدرسة قرب منزلهما الجديد، وهناك تبدأ في التعرف على زميلاتها، لكن تنتابها خيالات دائمة عن الملك «آرثر».